تفسير البغوي

هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا

(هنالك الولاية الله الحق) يعني : في القيامة قرأ حمزة والكسائي " الولاية " بكسر الواو يعني السلطان وقرأ الآخرون بفتح الواو من الموالاة والنصر كقوله تعالى : " الله ولي الذين آمنوا " (البقرة - 257) قال القتيبي : يريد أنهم يولونه يومئذ ويتبرءون مما كانوا يعبدون .وقيل : بالفتح : الربوبية وبالكسر : الإمارة .(الحق) برفع القاف : أبو عمرو والكسائي على نعت الولاية وتصديقه قراءة أبي : (هنالك الولاية الله الحق) وقرأ الآخرون بالجر على صفة الله كقوله تعالى : " ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق " (الأنعام - 62) .(هو خير ثوابا) أفضل جزاء لأهل طاعته لو كان غيره يثيب (وخير عقبا) أي : عاقبة طاعته خير من عاقبة طاعة غيره فهو خير إثابة . و " عاقبة " : طاعة قرأ حمزة وعاصم " عقبا " ساكنة القاف وقرأ الآخرون بضمها .